أحمد المصري

التحرك الأميركي لغزو منابع النفط
مراحل تكوين قوات التدخل السريع

نحو برنامج لاحتواء النفط العربي

ارتبطت التهديدات الاميركية والخطوات العملية المتخذة على طريق غزو منابع النفط العربي، والتي تطورت تطورا فعليا ملحوظا، في الآونة الاخيرة، بسعي الولايات المتحدة للحركة في اتجاهين متوازيين هما:

– الاتجاه الأول هو الضغط على الدول المستهلكة للنفط، في اوروبا الغربية واليابان، من أجل التجمع فيما يسمّى «وكالة الطاقة الدولية» بهدف الامتناع عن عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول المنتجة للنفط، والالتقاء تحت المظلة الاميركية في مساومة جماعية تقودها وتهيمن عليها أميركا، وهو الهدف الذي طرحته الولايات المتحدة منذ مؤتمر الدول المستهلكة للنفط، الذي انعقد في واشنطن في شباط (فبراير) ١٩٧٤.

– والاتجاه الثاني يتمثل بالتحركات المضادة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) والتي تستهدف الحد، قدر الامكان، من فعاليتها وتفكيكها، أو شل قدرتها على التأثير، وكذلك الضغط عليها من أجل خفض أسعار النفط، وعدم التصرف في فائض العائدات النفطية الهائل المجمد في البنوك الاميركية والغربية. وفي هذا الشأن، استغلت الولايات المتحدة بعض الأنظمة العربية المرتبطة كليا باستراتيجيتها في المنطقة، وخاصة العربية السعودية.

وقد لعب كيسنجر، في ذلك الحين، دورا بارزا في تقديم ما يمكن أن يطلق عليه

هذه المادة هي فصل من كتاب قيد الاعداد.